

مقدمة

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام دينًا، وأشهد أن لا إله إلا الله؛ إقراراً به حقاً يقيناً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الداعي إلى توحيده في العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين.

أما بعد:

فإن: (لا إله إلا الله) هي كلمة التقوى، والعروة الوثقى، وأساس الإسلام، ومفتاح دار السلام، وبها قامت الأرض والسموات، ولأجلها خلقت المخلوقات، وأرسل الله رسلاً، وأنزل عليهم كتبه؛ فانقسم الخلق إلى مؤمنين وكفار، وقام سوق الجنة والنار، فعنها يكون السؤال والجواب، وعليها يقع العقاب والثواب، فنُصِّبت الموازين، ووُضِعَت الدّواوين، وصُرِّبَ الصراط؛ فمُسْلِمٌ في أعلى الجنان، ومكدرسٌ في قعر النّيران.

فالواجب على كل مسلم ومسلمة: أن يعلم معنى (لا إله إلا الله)، ويعلم رُكنيها (نفيًا وإثباتًا)، وهكذا شروطها، وعليه أن يحذر من نواقضها (عيادة بالله)؛ فالناس يتباينون في الإسلام بحسب تفاوتهم في (لا إله إلا الله)؛ علمًا، وعملاً، بما تدلّ عليه مطابقةً، وتضمّناً، والتزاماً، واقتضاءً؛ فإن هناك من يقولها اليوم، وإنما حاله كقوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا إِيمَانَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِنْتِرِهِمْ مُهَمَّدُونَ﴾، ولم يُخالط

الإيمان بشاشة قلبه، والله المستعان.

ولـأـرـيـبـ فـيـ مـعـتـقـدـ أـهـلـ السـُـنـَّـةـ وـالـجـمـاعـةـ أـنـ التـوـحـيدـ يـكـوـنـ بـالـقـلـبـ،ـ وـالـلـسـانـ،ـ وـالـجـوـارـحـ،ـ يـزـيدـ بـالـطـاعـةـ وـالـعـلـمـ،ـ وـيـنـقـصـ بـالـمعـصـيـةـ وـالـجـهـلـ،ـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ يـعـقـدـهـ أـهـلـ الـبـدـعـ وـالـأـهـوـاءـ،ـ كـالـمـرـجـةـ الـذـيـنـ يـعـقـدـونـ أـنـ لـاـ يـضـرـ مـعـ الإـيمـانـ ذـنـبـ؛ـ فـيـ رـجـئـونـ الـعـلـمـ عـنـ مـسـمـيـ الإـيمـانـ،ـ وـهـكـذـاـ الـخـواـرـجـ فـهـمـ يـعـقـدـونـ كـفـرـ صـاحـبـ الـكـبـيرـةـ،ـ وـأـنـهـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ -ـوـإـنـ كـانـ مـوـحـدـاـ فـيـ الـأـصـلـ.-ـ

فـكـلـلـ مـنـ هـاتـيـنـ الـفـرـقـتـيـنـ فـيـ طـرـفـ،ـ وـأـهـلـ السـُـنـَّـةـ وـسـطـ بـيـنـهـمـاـ،ـ فـلـاـ إـفـرـاطـ،ـ وـلـاـ تـفـرـيـطـ.

فـنـسـأـلـ اللهـ العـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ أـنـ يـجـعـلـنـاـ مـمـَّـنـ يـقـولـ:ـ (ـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ)ـ خـالـصـاـ مـنـ قـلـبـهـ،ـ وـيـعـمـلـ بـمـدـلـوـلـاتـهاـ فـيـ الدـنـيـاـ؛ـ فـيـ حـذـرـ مـنـ الـبـدـعـةـ،ـ وـيـلـزـمـ السـُـنـَّـةـ؛ـ وـيـنـجـوـ مـنـ النـارـ،ـ وـيـفـوـزـ بـالـجـنـةـ.

كـمـاـ أـسـأـلـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ الـمـؤـلـفـ الـمـتـوـاضـعـ -ـالـذـيـ يـحـمـلـ فـيـ طـيـّـاهـ بـعـضـاـ مـنـ مـعـانـيـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ:ـ (ـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ)ـ -ـخـالـصـاـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ،ـ وـأـنـ يـنـفـعـنـيـ بـهـ،ـ وـإـخـوـانـيـ الـمـسـلـمـينـ،ـ وـأـنـ يـجـعـلـهـ فـيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـيـ يـوـمـ الدـيـنـ.

وـصـلـلـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـينـ.

وـحـرـرـ فـيـ ١٤٢٧ـ /ـ ٢ـ /ـ ١٢ـ هـ

أبوابراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصabi العبدلي

الحديدة - مسجد السنة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

معناها - أركانها - دلالتها - منطوقها ومفهومها

معنى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أي: لا معبد بحقٍ إلا الله، وغير الله إن عُبِدَ ففي باطل.

قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَأْتِيَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَكْدُعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢].

وقال تعالى: ﴿فَاعْمَلْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].





♦ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهَا رَكْنَانُ، وَهُمَا:

* الأوَّلُ: النفي .

* والثاني: الإثبات .

ف: (لَا إِلَهُ): تُنفي العبادة عن كل ما سوَى الله .

و: (إِلَّا اللَّهُ): تثبت جميع العبادات لِلله وحده .

♦ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُنفي أَرْبَعَةُ أَشْيَاءُ، وَهِيَ:

١ - الْآلَهَةُ .

٢ - الْطَّوَاغِيْتُ .

٣ - الْأَرْبَابُ .

٤ - الْأَنْدَادُ .

♦ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُثْبِتُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءُ، وَهِيَ:

١ - الْقَصْدُ .

٢ - التَّعْظِيمُ، وَالْمَحْبَةُ .

٣- الخوف.

٤- الرجاء.



دلالة لا إله إلا الله

♦ لا إله إلا الله تدل على:

بالمطابقة

* توحيد الألوهية.

♦ وتدل على:

* توحيد الربوبية.

* وتوحيد الأسماء والصفات.

* والحكم بما أنزل الله.

* والكفر بالطاغيت.

* وأن الله لا شريك له في ربوبيته.

* ولا في ألوهيته.

* ولا في أسمائه وصفاته.

* ولا في حكمه.

♦ وتدل على:

* أن الله خالق كل شيء.

بالتضمن

* قادر على كل شيء.

* عالم بكل شيء.

* غني عن كل ما سواه.

♦ وتدل على:

* عبادة الله وحده.

* وترك عبادة ما سواه.

* وترك التحاكم إلى الطواغيت.

* وألا يُحِبَّ إِلَّا اللَّهُ.

* وألا يُحِبَّ إِلَّا اللَّهُ، وألا يتوكِّل إِلَّا عَلَى اللَّهِ، وَأَنْ يُخْلِصَ دِينَهُ كُلَّهُ لِلَّهِ.

* وألا يتحاكم إِلَّا إِلَى شَرْعِ اللَّهِ.

* وَأَنْ يَتَبرَأْ مِنَ الشَّرِكِ وَأَهْلِهِ.

بِالْأَقْتَضَاء

* * *

منطوق ومفهوم لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

قال الشيخ العلامة الفقيه المفسر الأصولي محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله في «مذكرة في أصول الفقه» صفحة (٢٦٥)، تحت عنوان: «مفهوم الحصر» ما يلي:

«أقوى صيغ الحصر: النفي، والإثبات، نحو: (لَا إِلَهَ إِلَّا الله).

فالأصوليون يقولون:

منطوقها: نفي الألوهية عن غيره -جل وعلا-.

ومفهومها: إثباتها له وحده -جل وعلا-.

والبيانيون يعكسون.

قلت: الحق الذي لا شك فيه أن النفي والإثبات كلاهما منطوق صريح، فلفظة (لا) صريحة في النفي، ولفظة (إلا) صريحة في الإثبات.

فعَدْ مثل هذا من المفهوم غلطٌ فيما يظهر لي، وقد نَبَّهَ عليه صاحب «نشر البنود»، وإنما يكون للحصر مفهوم في الأدوات الآخر، نحو: (إنما)، و(تقديم المعمول)، و(تعريف الجزأين) ونحو ذلك...».

انتهى كلامه رحمه الله

شروط

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

شروط لا إله إلا الله

♦ الشرط الأول:

العلم بمعناها نفيًا وإثباتًا، المنافي للجهل.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

وعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رواه مسلم رقم (٢٦).

♦ الشرط الثاني:

اليقين المنافي للشك.

وذلك بأن يكون قائلها مستيقنًا بمدلول هذه الكلمة، يقينًا جازماً؛ فإن الإيمان لا يعني فيه إلا علم اليقين، لا علم الظن، فكيف إذا دخله الشك؟!

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥].

فاشترط في صدق إيمانهم بالله ورسوله كونهم لم يرتابوا -أي: لم يشكوا-، فأما المرتاب فهو من المنافقين -والعياذ بالله- الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يَسْتَغْذِنُكَ

﴿أَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَآتَيْوْرُ أُلَّا خِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرَدَدُونَ﴾

[التوبية: ٤٥].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم: «مَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيقِنًا بِهَا قَلْبُهُ؛ فَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ». رواه مسلم رقم (٣١).

فَاشْتَرَطَ فِي دُخُولِ قَائِلَهَا الْجَنَّةَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَيقِنًا بِهَا قَلْبَهُ، غَيْرَ شَاكِنٍ فِيهَا، وَإِذَا انتَفَى الشَّرْطُ انتَفَى المَشْرُوطُ.

♦ الشَّرْطُ الثَّالِثُ:

الْقَبُولُ لِمَا اقْتَضَاهُ هَذِهِ الْكَلْمَةِ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، الْمَنَافِي لِلرَّدِّ.

قالَ اللَّهُ تعالى الله عنده جل جلاله: «إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٢٥ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهُنَا إِلَهٌ شَاعِرٌ مَجْنُونٌ» [الصافات: ٣٥-٣٦].

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم: «... فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ؛ فَعَلِمَ، وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبِلْ هُدًى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». رواه البخاري رقم (٧٩)، ومسلم رقم (٢٢٨٢).

♦ الشَّرْطُ الرَّابِعُ:

الْانْقِيادُ وَالْاسْتِسْلَامُ لِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ، الْمَنَافِي لِلتَّرْكِ.

قالَ اللَّهُ تعالى الله عنده جل جلاله: «وَمَنْ يُسْلِمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عِبْدَةُ الْأُمُورِ» [لقمان: ٢٢].

وَمَعْنَى:

«يَسْلِمُ وَجْهَهُ»: أي ينقاد.

«وَهُوَ مُحْسِنٌ»: أي موحد.

و «العروة الوثقى»: هي لا إله إلا الله.

وقال ﷺ: ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرِفُونَ ﴾ [الزمر: ٥٤].

أي: ارجعوا إلى ربكم، واستسلموا له.

◆ الشرط الخامس:

الصدق المنافي للكذب.

وهو أن يقول هذه الكلمة مصدقاً بها قلبه، فإن قالها بلسانه ولم يصدق بها قلبه؛ كان منافقاً كاذباً.

قال الله ﷺ: ﴿ إِنَّمَا أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا إِيمَانُهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ ﴿ ١ ﴾
﴿ وَلَقَدْ فَتَنَاهُ اللَّهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَيَعْلَمُنَّ اللَّهَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذَّابِينَ ﴾ [العنكبوت: ١]
[٣-].

قال ﷺ: ﴿ وَمَنْ أَنَّاسٍ مَنْ يَقُولُ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ٨ ﴾
﴿ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَمَا يَخْدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿ ٩ ﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
﴿ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة: ٨-١٠].

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهُدُ: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ؛ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

أخرجه البخاري رقم (١٢٨)، واللفظ له، ومسلم رقم (٣٢).

♦ الشرط السادس:

الإخلاص المنافي للشرك، والنفاق، والرياء، والسمعة.

و (الإخلاص): هو تصفية العمل بصالح النية عن جميع شوائب الشرك.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينِ﴾ ﴿أَلَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِينُ اخْلَصُوا دِينَهُمْ﴾ [الزمر: ٢]

[٣-]

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا أَللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَنَفاءَ﴾ [البينة: ٥].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ». رواه البخاري رقم (٩٩).

وَعَنْ عِتَّابَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». أخرجه البخاري رقم (٤١٥)، ومسلم رقم (٢٦٣) في كتاب المساجد.

♦ الشرط السابع:

المحبة لهذه الكلمة العظيمة المباركة، ولما اقتضته ودللت عليه، ولأهلها

العاملين بها الملزمين بشرطها، وبغض ما ناقص ذلك.

قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَغَدَّرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَادَاهَا يُحِبُّونَهُمْ كَمْبِ اللَّهِ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْدُ حُبَّاً لِّلَّهِ ﴿١٦٥﴾ [البقرة: ١٦٥].

وقال ﷺ: ﴿يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ مُّجْهَزِينَ وَيُحِبُّونَهُ أَذْلَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَى عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [المائدة: ٥٤].

وعن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ؛ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَوةَ الْإِيمَانِ:

* أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا.

* وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّ إِلَّا اللَّهُ.

* وَأَنْ يَكُرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَدَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكُرُهُ أَنْ يُقْدَفَ فِي النَّارِ». رواه البخاري رقم (١٦)، ومسلم رقم (٤٣).

* فأهل لا إله إلا الله يحبون الله حباً خالصاً.

* وأهل الشرك يحبونه، ويحبون معه غيره؛ وهذا ينافي مقتضى لا إله إلا الله.

♦ الشرط الثامن:

الكفر بالطواغيت، وهي:

المعبدات من دون الله.

والإيمان بالله ربّا، وخالقاً، ومعبوداً بحق.

قال الله ﷺ: ﴿فَدَبَّيْنَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَنِّ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أَنْفَصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

وعن طارق بن أشيم رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ حَرُمَ مَالُهُ، وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». رواه مسلم رقم (٢٣).

♦ الشرط التاسع:

النطق بها.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ، وَمَالَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». أخرجه البخاري رقم (٢٧٨٦)، ومسلم رقم (٢١).

وعنه أيضاً رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لعممه عند الموت: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ أَشْهُدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فأبى؛ فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَبْتَ﴾ الآية. أخرجه مسلم رقم (٢٥).

وعن طارق بن أشيم رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ حَرُمَ مَالُهُ، وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». رواه مسلم رقم (٢٣).

♦ وقد جمعت هذه الشروط التسعة في هذين البيتين:

شُرُوطُهَا لِمَنْ بِقُدْرَةِ نَطَقْ	عِلْمٌ يَقِينٌ وَانْقِيادٌ وَصَدَقْ
كُفْرٌ بِطَاغُوتٍ عِمَّا أَقُولُ	وَالْحُبُّ وَالْإِخْلَاصُ وَالْقَبُولُ

♦ راجع لشروط لا إله إلا الله:

- «معارج القبول» للشيخ حافظ بن أحمد حكمي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ [٤٢٤-٤١٨/٢].
- و«الدروس المهمة لعامة الأمة» لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ [الدرس الثاني].



نواقض

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

نواقض لا إله إلا الله

♦ الناقض الأول:

الشرك بالله تعالى.

وذلك أن يجعل بينه وبين الله وسائط؛ يدعوه، ويستأله الشفاعة، أو يتوكل عليهم، أو يستغيث بهم، أو ينذر لهم، أو يذبح باسمهم، أو يعتقد جلب النفع، أو دفع الضرّ من دون الله؛ فقد كفر.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]

. [١١٦].

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَرَاهُ أَنَّ السَّارُّ وَمَا لِلطَّالِبِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢].

♦ الناقض الثاني:

الردة عن الإسلام مختاراً إلى اليهودية، أو النصرانية، أو المجوسية، أو الشيوعية، أو البعثية، أو العلمانية، أو الماسونية، أو غير ذلك مما هو كفر، وإن لم يعتقد.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَرَأُونَ يُقَاتِلُوكُمْ حَتَّى يُرْدُوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِن أَسْتَطَعُو وَمَن يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ ﴿٢١﴾ [البقرة: ٢١].

وقال ﷺ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقُوَّتِهِ مُجْهِزًا وَيُجْهِنُهُ أَذْلَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَةٌ عَلَى الْكُفَّارِ إِذَا جَهَدُوكُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا يَجَعِفُونَ لَوْمَةً لَآئِمَّةِ ذَلِكَ فَضْلُّ اللَّهِ يُؤْتَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٥٤﴾ [المائدة: ٥٤].

وقال ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّأَنَّ لَهُمُ الْهُدَى لِلشَّيْطَانِ سَوْلَ لَهُمْ وَأَمْنَ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضَرِّبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبْعَوْا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ، فَلَاحَبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٦﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَنَهُمْ ﴿٢٧﴾ وَلَوْنَشَاءُ لَأَرَيْنَكُمْ فَلَعْرَفُنَّهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفُنَّهُمْ فِي لَهْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ﴿٢٨﴾ [محمد: ٢٥].

. [٣٠ -]

وقال ﷺ: «وَمَن يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥﴾

[المائدة: ٥].

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ؛ فَاقْتُلُوهُ». رواه البخاري رقم (٢٨٥٤).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ سُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ دُمُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؛ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالشَّيْءُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ». رواه البخاري رقم (٦٤٨٤)، وَمُسْلِمٌ رقم (١٦٧٦).

♦ الناقض الثالث:

من لم يُكفِّرُ الكافر يهوديًّا كان، أو نصريًّا، أو مجوسًا، أو مشركيًّا، أو ملحدًا، أو غير ذلك من أصناف الكفر، أو شك في كفرهم، أو صلح مذهبهم؛ فقد كفر. وذلك بأن الله قد كفَّرَهم، وهو ضاد الله ورسوله، فلم يكُفِّرُهم، أو شكَّ في كفرهم، أو صَحَّحَ مذهبهم؛ فقد اعترض على الله حين كفَّرَهم.

قال الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ﴾ [البينة: ٦].

و «أهل الكتاب»: هم اليهود والنصارى.

و «المشركون»: هم الذين عبدوا مع الله إلهًا، ومعبدًا آخر.

وقال تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١٧ و ٧٢].

وقال تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِبْرَاهِيمَ﴾ [المائدة: ٧٣].

وقال تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَفْرُطُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ تُؤْمِنُ بَعْضُهُنَا وَنَكُفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا﴾ ١٥٠ ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرُونَ حَقًا وَأَعْنَدُنَا لِلْكَفَرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [النساء: ١٤٠].

. [١٥١]

وقال تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَفِّقِينَ وَالْكَفَرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٤٠].

♦ الناقض الرابع:

من اعتقد أن هدي غير النبي ﷺ أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه، كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه؛ فهو كافر.

* ويدخل فيه: من اعتقد أن الأنظمة والقوانين التي يسنّها الناس، أفضل من شريعة الإسلام، أو أن أحكام الإسلام لا يصلح تطبيقها في هذا العصر، أو أن الإسلام كان سبباً في تخلف المسلمين، أو أن يحصر الإسلام في علاقة المرء بربه؛ دون أن يتدخل في شؤون الحياة الأخرى.

* ويدخل في هذا الناقض: من يرى أن إنفاذ حكم الله في قطع يد السارق، أو رجم الزاني المحسن، لا يناسب العصر الحاضر.

* ويدخل في ذلك أيضاً: كل من اعتقد أنه يجوز الحكم بغير شريعة الله في المعاملات، أو الحدود، أو غيرهما، وإن لم يعتقد أن ذلك أفضل من حكم الشريعة؛ لأنه بذلك يكون قد استباح ما حرم الله إجماعاً.

وكل من استباح ما حرم الله ورسوله، مما هو معلوم من الدين بالضرورة: كالزنا، والربا، والخمر، والحكم بغير شريعة الله، إلى غير ذلك؛ فهو كافر، بإجماع المسلمين.

قال الله تعالى: ﴿أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ﴾

[المائدة: ٥٠].

وقال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ﴾ [المائدة: ٤٤].

وقال ﷺ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

وقال ﷺ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسَقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

وقال ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْيَسْلَمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

وقال ﷺ: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعَ غَيْرَ الْإِسْلَمِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

وقال ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا تَبَيَّنَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَرَّهَا لِيَدُوْفُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَنِّهِ زَاهِيًّا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦].

وقال ﷺ: ﴿فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَحْدُدُوكُمْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا فَضَيَّتْ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

♦ الناقض الخامس:

من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ، ولو عمل به؛ فقد كفر.

قال الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنَزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ [محمد: ٩-٨].

وقال ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ اَلشَّيْطَانُ سَوْلَ لَهُمْ وَأَمْلَأَ لَهُمْ ٢٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا الَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٢٦ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُمْ أَمْلَأَتِكُمْ بِضَرِبُوتَ وُجُوهُهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ٢٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ [محمد: ٢٨-٢٥].

♦ الناقض السادس:

من استهزأ بالله، أو الرسول، أو القرآن، أو الدين، أو الملائكة، أو العلماء؛ من أجل علمهم، أو بأي شعيرة من شعائر الإسلام: كالصلوة، والزكاة، والصيام، والحج، والطواف بالکعبة، والوقوف بعرفة، أو المساجد، أو الأذان، أو اللحية، أو السنة النبوية، إلى غير ذلك من شعائر الله، والمقدسات الإسلامية؛ فهو كافر.

قال الله ﷺ: ﴿قُلْ أَيُّ الَّهِ وَءَايَتِهِ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُونَ ٦٥﴾ لَا تَعْنَدُوا فَوَدَّا
 كُفَّارُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يَعْفُ عَنْ طَاغِيَةٍ مِّنْكُمْ نَعَذِّبُ طَاغِيَةً إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾
 [التوبه: ٦٥-٦٦].

وقال ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحِكُونَ ٦٧﴾ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ
 يَغَامِرُونَ ٦٨﴾ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فِي كِهْرَبَاهِنَ ٦٩﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّهُمْ
 لَضَالُّونَ ٤٠﴾ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ٤١﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحِكُونَ ٤٢﴾ عَلَى
 الْأَرَابِيلِ يَنْظُرُونَ ٤٣﴾ هَلْ ثُوَبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٤٤﴾ [المطففين: ٢٩-٣٦].

وقال ﷺ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَحْوِضُونَ فِي ءَابِيَتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَحْوِضُوا فِي حَدِيثِ
 غَيْرِهِ وَلَمَّا يُسِينَكَ الشَّيْطَنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْكَرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٥﴾ [الأنعام: ٦٨].

وقال ﷺ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَبِ أَنْ إِذَا سَعَيْتُمْ ءَابِيَتِنَ اللَّهُ يُكَفِّرُهَا وَيُسْهِرُهَا
 بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعْهُمْ حَتَّى يَحْوِضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَّقِيقِينَ
 وَالْكَفَرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَيْعاً ٤٦﴾ [النساء: ١٤٠].

وقال ﷺ: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ ٤٧﴾ [الحج: ٣٠].

وقال ﷺ: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْفُلُوبِ ٤٨﴾ [الحج: ٣٢].

♦ الناقض السابع:

السحر، ومنه: الصرف، والطف.

فَأَمَّا الصرف: فهو عمل سحري، يقصد منه: تغيير الإنسان عما يهواه، كصرف الرجل عن محبة زوجته إلى بغضها.

وَأَمَّا العطف: فهو عمل سحري أيضاً، يقصد منه: ترغيب الإنسان فيما لا يهواه إلى محبته، بطريق شيطانية.

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الْشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِإِبْرَاهِيمَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فَتَنَّةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَبُّ الْمَلَكَيْنِ صلوات الله عليه: (إِنَّ الرُّقَى، وَالْتَّمَائِمَ، وَالْتَّوْلَةَ، شِرْكٌ).

رواه أبو داود رقم (٣٨٨٣)، وابن ماجه (٣٥٣٠)، وأحمد (١١/٣٨١)،
والطبراني في الكبير (١٠/٢٦٢)، وابن حبان (١٣/٤٥٦)، والبيهقي (٩/٣٥٠)،
وصحّحه الحاكم (٤/٢١٧)، ووافقه الذهبي.

وَحَسَّنَهُ الشِّيخُ مُقْبِلُ رحمه الله فِي «الصَّحِيفَةِ الْمُسَنَّدِ» (٢/١٧ - ١٨)، وَعَزَاهُ إِلَى الْحاكِمِ فَقَطَ (٤/٢١٧).

وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ رحمه الله فِي «صَحِيفَةِ الْجَامِعِ» رَقْمُ (١٦٣٢)، وَفِي «السَّلِسَلَةِ الصَّحِيفَةِ» رَقْمُ (٣٣١).

♦ الناقض الثامن:

مناصرة المشركين، وتعاونتهم على المسلمين.

قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٦٠].

[٥١]

وقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا أَفِيَقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يُرِدُوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ ﴿١٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُشَلَّ عَلَيْكُمْ إِيمَانُ اللَّهِ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٠١ - ١٠٢].

وقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرِدُوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَارِكُمْ فَتَنَقِلُوا خَسِيرِينَ ﴿١١﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٩ - ١٥٠].

وقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْجِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوكُمْ أُولَئِكَ تُلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَأَبْشِغَاهُ مَرْضَانِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفِيَمْ وَمَا أَعْلَمُ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّيْلِ ﴿١﴾ إِن يَتَقْفِمُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٍ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَّهُم بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْتَكُفُرُونَ﴾ [المتحنة: ١ - ٢].

وقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْتَوِيْأَ قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُرُّوْمِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسِّ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ [المتحنة: ١٣].

♦ الناقض التاسع:

من اعتقاد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد ﷺ، كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام؛ فقد كفر.

وذلك أن النبي كان يُرسل إلى قومه خاصة؛ فلا يجب على كل الناس متابعته، أما نبينا محمد ﷺ فإنه أرسل إلى الناس كافة؛ فلا يحل لأحد مخالفته، ولا الخروج عن شريعته.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف:]

[١٥٨]

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

وقال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلنَّاسِ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١].

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سباء: ٢٨].

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلني:

* نصرت بالرعب مسيرة شهرٍ.

* وجعلت لي الأرض مسحداً وطهوراً؛ فما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل.

* وأحلت لي المغائب، ولم تحل لأحد قبلني.

* وَأُعْطِيْتُ الشَّفَاعَةَ.

* وَكَانَ النَّبِيُّ يُعَثِّرُ إِلَى قُوْمِهِ خَاصَّةً، وَيُعَثِّرُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً». رواه البخاري رقم (٣٢٨)، ومسلم رقم (٥٢١).

وقال ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِإِسْلَمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

وقال ﷺ: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعَ عِنْدَ إِلَيْسَلَمَ دِيْنَنَا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْحَسِيرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

وقال ﷺ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ أَلِإِسْلَمَ دِيْنًا﴾ [المائدة: ٣].

وقال ﷺ: ﴿أَفَغَيْرَ دِيْنِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].

وفي الحديث: «وَاللَّهُ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا، لَمَّا وَسَعَهُ إِلَّا اتَّبَاعَهُ».

حسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلبَانِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي هُوَ فِي «الإِرْوَاءِ» (٦ / ٣٤) (١٥٨٩)، وذُكِرَ لَهُ ثَمَانُ طرق.

وقد ذكره ابن كثير رحمه الله في تفسير آية ٨١ و ٨٢ من سورة آل عمران (٢ / ٧٨) الطبعة المحققة، وضعيته الشيخ مقبل رحمه الله في هذا الموضوع.

♦ الناقض العاشر:

الإعراض عن دين الله: لا يتعلم، ولا يعمل به.

والمراد بالإعراض، الذي هو ناقض من نواقض الإسلام، هو: الإعراض عن

تعلم أصل الدين، الذي به يكون المرء مسلماً، ولو كان جاهلاً بتفاصيل الدين؛ لأن العلم بتفاصيل الدين قد لا يقوم به إلا العلماء، وطلبة العلم.

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾ [الأحقاف: ٣].

وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِثَائِتِ رَبِّهِ فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢].

وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَخَمْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

وقال تعالى: ﴿وَقَدْ ءاَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١١٦٠ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ١٠١٠ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ [طه: ٩٩-١٠١].



حُكْمُ الْهَازِلِ وَالْجَادِ وَالْخَائِفِ وَالْمُكَرِّهِ فِي هَذِهِ النَّوَاقِضِ

اعلم أخي المسلم - هداني الله وإياك إلى الحق -: أنه لا فرق في جميع هذه النواقض بين: الهازل، والجاد، والخائف على ماله وجاهه، إلا المُكره.

وكلها من أعظم ما يكون خطراً، وأكثر ما يكون وقوعاً، فينبغي للمسلم أن يحذرها، ويحافظ منها على نفسه.

دليل ذلك:

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَيُّ الَّهُ وَءَايَتِهِ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهِنُونَ ٦٥ ﴾ لَا تَعْنِدُرُوا
قَدْ كَفَرُوكُمْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ ﴾ [التوبه: ٦٥-٦٦].

ودليل المُكره:

قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَبْلَهُ مُظْمَنٌ
بِإِلَيْمَنِ وَلِكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴾ [التحل: ١٠٦].

راجع «نواقض الإسلام» لسماحة الشيخ: عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله.

آيات

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الآيات التي جاء فيها ذكر
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لفظاً

١ - ﴿ وَإِنَّهُمْ كُلُّهُمْ بِالْأَنْجَوْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣].

٢ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٣ - ﴿ إِنَّمَا إِلَهُ الْأَنْجَوْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ﴾ [آل عمران: ١٢].

٤ - ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضَ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل

عمران: ٦].

٥ - ﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَاتِلًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨].

٦ - ﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَاتِلًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨].

٧ - ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ٦٢].

عمران: ٦٢].

٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبَّ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ
مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٨٧].

- ٩ - ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدَهُ وَإِن لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٧٣].
- ١٠ - ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام: ١٠٢].
- ١١ - ﴿أَنَّبَعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ زِيَّنَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٦].
- ١٢ - ﴿فُلِّيَّا إِلَيْهَا النَّاسُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَا يُمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّتِي أَلْمَتَهُمُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبَعَهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨].
- ١٣ - ﴿أَنْخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرَهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرِيمَ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَجَدَالًا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبه: ٣١].
- ١٤ - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبه: ١٢٩].
- ١٥ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ إِيمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَاءَمَتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يوحنا: ٩٠].
- ١٦ - ﴿فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [هود: ١٤].

- ١٧ - ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَسْتَأْوِ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّ الْإِلَهِ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدُكُلُّ مَا إِلَيْهِ مَتَابٌ﴾ [الرعد: ٣٠].
- ١٨ - ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ﴾ [النحل: ٢٤].
- ١٩ - ﴿الَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [طه: ٨].
- ٢٠ - ﴿إِنَّمَا أَنَا أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُنِي وَأَقِيمُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤].
- ٢١ - ﴿إِنَّمَا إِلَّا هُمُ الْأَنْجَانُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [طه: ٩٨].
- ٢٢ - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِنِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي﴾ [الأنياء: ٢٥].
- ٢٣ - ﴿وَذَا الْنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَلَّ أَنَّ لَنْ نَقِدِرَ عَلَيْهِ فَسَادَى فِي الظُّلْمِ مَتَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنياء: ٨٧].
- ٢٤ - ﴿فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ﴾ [المؤمنون: ١١٦].
- ٢٥ - ﴿الَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦].
- ٢٦ - ﴿وَهُوَ أَلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٧٠].
- ٢٧ - ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٨٨].

- ٢٨ - ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوْنَا نَعْمَتُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِّي تُؤْفِكُوْنَ ﴾ [فاطر: ٣].
- ٢٩ - ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٢٥ وَيَقُولُونَ أَبَأْنَا لَتَارِكُوا إِلَهَتَنَا إِلَشَاعِرِ جَهَنَّمَ ﴾ [الصافات: ٣٥ - ٣٦].
- ٣٠ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِّرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحْدَهُ الْفَهَارُ ﴾ [ص: ٦٥].
- ٣١ - ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحْدَهٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيهَ أَرْوَاحَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِّي تُصَرِّفُونَ ﴾ [الزمر: ٦].
- ٣٢ - ﴿ حَمٰ ١ تَزَيِّلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٢ غَافِرُ الذَّنْبِ وَفَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [غافر: ٣ - ١].
- ٣٣ - ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِّي تُؤْفِكُونَ ﴾ [غافر: ٦٢].
- ٣٤ - ﴿ هُوَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكَادُوا يُهْوِيْنَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الَّذِيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾ [غافر: ٦٥].
- ٣٥ - ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِي وَيَعْلَمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ابْنَائِكُمْ الْأَوَّلِيْنَ ﴾ [الدخان: ٨].
- ٣٦ - ﴿ فَاعْمَلْمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُنْقَلَّبَكُمْ وَمُنْوِبَكُمْ ﴾ [محمد: ١٩].
- ٣٧ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ [الحشر: ٢٢].

- ٣٨ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ بِالْعَزِيزِ الْجَبَارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴾ [الحشر: ٢٣].
- ٣٩ - ﴿ أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتَوْكَلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التغابن: ١٣].
- ٤٠ - ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ [المزمول: ٩].



م	الصيغة	عدد التكرار
١	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٢
٢	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	٣٠
٣	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا	٣
٤	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ	١
٥	لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَأْمَنَتْ بِهِ بُنُوا إِسْرَائِيلَ	١
٦	وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ	٢
٧	وَمَا كَانَ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدَهُ	١
	الإجمالي	٤٠

* * *

أحاديث

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أحاديث في لا إله إلا الله

- ١ - عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه مسلم رقم (٢٦).
- ٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ». رواه البخاري رقم (٩٩).
- ٣ - عن عتبان بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَغَيِّرُ بِذَلِكَ وَجْهُ اللَّهِ». رواه البخاري رقم (٤١٥)، ومسلم رقم (٣٣).
- ٤ - عن طارق بن أشيم الأشجعي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ حَرَمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». رواه مسلم رقم (٢٣).
- ٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ، يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قُلُوبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». رواه مسلم رقم (٣١).
- ٦ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدِّقًا مِنْ قَلْبِهِ؛ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». أخرجه

البخاري رقم (١٢٨) واللفظ له، ومسلم رقم (٣٢).

٧- عن سهل بن حنيف، وزيد بن خالد الجهمي حَمْنَانَعْنَهُ، قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَشَّرَ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». رواه النسائي، وصححه الشيخ الألباني رَحْمَةُ اللَّهِ فِيهِ في «صحيح الجامع» رقم (٢٨٢٤).

٨- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ؛ مَا اجْتَنَّبَ الْكَبَائِرَ». رواه الترمذى رقم (٣٥٩٠).

وقال الشيخ الألباني رَحْمَةُ اللَّهِ فِيهِ في «صحيح الترمذى» رقم (٣٥٩٠)، وفي «صحيح الجامع» رقم (٥٦٤٨): حسن.

٩- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه البزار، وصححه الشيخ الألباني رَحْمَةُ اللَّهِ فِيهِ في «صحيح الجامع» رقم (٦٤٣٣).

١٠- عن جابر بن عبد الله حَمْنَانَعْنَهُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ». رواه الترمذى رقم (٣٣٨٣)، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم.

وحسنه الشيخ الألباني رَحْمَةُ اللَّهِ فِيهِ في «صحيح سنن الترمذى» رقم (٣٣٨٣)، وفي «صحيح الجامع» رقم (١١٠٤).

١١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص حَمْنَانَعْنَهُ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا

عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفَّرْتُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». رواه أحمد، والترمذى رقم (٣٤٦٠).

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله في «صحيح سنن الترمذى» رقم (٣٤٦٠)، وفي «صحيح الجامع» رقم (٥٦٣٦): حسن.

١٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بَرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً». أخرجه البخاري رقم (٤٤)، ومسلم رقم (١٩٣).

١٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَمِيمِ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». رواه الترمذى رقم (٣٥٨٥).

وحسنه الشيخ الألبانى رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٣٢٧٤).

١٤ - عَنْ بَرِيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهُدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ». فَقَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». رواه أبو داود رقم (١٤٩٣)، والترمذى رقم (٣٤٧٥).

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح سنن أبي داود» رقم (١٤٩٣)، وفي «صحيح سنن الترمذى» رقم (٣٤٧٥).

١٥ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أمرت أن أقاتل الناس؛ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك، عصموه مني دماءهم وأموالهم؛ إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله». رواه البخاري رقم (٢٥)، ومسلم رقم (٢٢).

١٦ - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من شهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، والجنة حق، والنار حق؛ أدخله الله الجنة على ما كان من العمل». رواه البخاري رقم (٣٢٥٢)، ومسلم رقم (٢٨).

١٧ - عن طارق بن عبد الله المحاربى رضي الله عنه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز، وعليه حلة حمراء، وهو يقول: «يا أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله؛ تفليهوا».

ورجل يتبعه، يرميه بالحجارة، فdead كعبيه وعرفوبيه، وهو يقول: يا أيها الناس، لا تطیعوه؛ فإنه كاذب. فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا غلامبني عبد المطلب. فقلت: من هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة؟! قالوا: هذا عبد العزى أبو لهب.

آخر جه: ابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في السنن الكبرى في موضعين، والبخاري في خلق أفعال العباد، والدارقطني في السنن.

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجها.

وصححه الشيخ مقبل الوادعي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي «الصحيح المسند» (١/٣٨١).

ورواه أحمد، عن ربيعة بن عباد дили في موضوعين، وعن شيخ منبني
مالك بن كنانة في موضوعين، وعن رجل في إمرة ابن الزبير. انظر «صحيح السيرة»
للألباني رقم (١٤٢).

١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثُرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا، وَلَقُنُونُهَا مَوْتَاكُمْ». رواه أبو يعلى، وابن عدي.

وحسنه الشيخ الألباني رَحْمَةُ اللَّهِ فِي «صحيح الجامع» رقم (١٢١٢).

١٩ - وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقَالَ فِي حَلِيفِهِ بِاللَّالِتِ وَالْعَزَّى، فَلَيُقْلَلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَفَإِمْرُكَ، فَلَيَتَصَدَّقُ». رواه البخاري رقم (٥٧٥٦)،

ومسلم رقم (١٦٤٧).

٢٠ - وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ نَفَعَهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ، يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ». رواه البزار، والبيهقي في الشعب.

وصححه الشيخ الألباني رَحْمَةُ اللَّهِ فِي «صحيح الجامع» رقم (٦٤٣٤).

٢١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقُنُونُهَا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». رواه مسلم عن أبي سعيد رقم (٩١٦)، وعن أبي هريرة رقم (٩١٧).

٢٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقُنوا مَوَاتُكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ». رواه ابن حبان في صحيحه.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٥١٥٠).

٢٣ - عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه أحمد، وأبو داود، والحاكم.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٦٤٧٩).

٢٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالٌ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». فَقَالَ: أَخَالُ أُمَّ عَمْ؟ فَقَالَ: بَلْ خَالٌ». قَالَ: فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ». رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار كما في كشف الأستار.

وصححه الإمام الوادعي رحمه الله في «الصحيح المسند» (١/٤٤).

٢٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاءُ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمِيَّةَ أَبْنِ الْمُغَيْرَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ: «يَا عَمْ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ». فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَرَغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ؟ فَلَمْ يَزُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْضُها عَلَيْهِ، وَيَعُودَانِ بِتْلَكَ الْمَقَالَةِ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ، آخِرَ مَا كَلَمَهُمْ: هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ. وَأَبَى أَنْ

يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهُ أَكْسَرُ سَعْدَفَرَنَّ لَكَ، مَا لَمْ أَنْهَ عَنْكَ».

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿مَا كَانَ لِلشَّيْءٍ﴾ [التوبه: ١١٣] الآية.

آخر جه: البخاري رقم (١٢٩٤)، ومسلم رقم (٢٤).

٢٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي حَفَظَتْهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحِّبُ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءوسِ الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةُ وَتِسْعُونَ سِجِّلًا، كُلُّ سِجِّلٍ مَدَ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: أَظَلَّمَكَ كَتَبِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ! ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكَ عُذْرًا؟ أَلَكَ حَسَنَةً؟ فَيَهَا بُ الرَّجُلُ؛ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمٌ عَلَيْكَ الْيَوْمَ. فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ، فِيهَا: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّحْلَاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ. فَتَوَضَّعُ السِّحْلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّحْلَاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ». رواه ابن ماجه، والحاكم.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٨٠٩٥).

٢٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضُعْفٍ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا: قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَدَنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الظَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». رواه البخاري رقم (٩)، ومسلم رقم (٣٥)، واللفظ له.

٢٨ - وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاحٍ، وَلَمْ يَرْمُوْا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبِهَا، -قَالَ ثُورٌ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ: الَّذِي فِي الْبَحْرِ -ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

فَيَفْرُجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُوهَا، فَيَغْنُمُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتِسِمُونَ الْمَغَانِيمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ، فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ. فَيُتَرُّكُونَ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَرْجِعُونَ». رواه مسلم رقم (٢٩٢٠).

٢٩ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ، إِذْ دَعَا بِهَا، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحْنَاكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ». رواه أحمد، والترمذى، والنمسائى، والحاكم، والضياء، وابن أبي الدنيا في الفرج.

وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٢٦٠٥ و ٣٣٨٣).

٣٠ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». رواه أحمد، وأبو داود، والبخاري في الأدب المفرد، وابن حبان في صحيحه.

وحسنه الشيخ الألبانى رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٣٣٨٨)، وفي «صحيح الأدب المفرد» رقم (٥٤٢).

٣١ - عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ حَمِيمَنْهَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ

السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». رواه البخاري رقم (٥٩٨٦)، ومسلم رقم (٢٧٣٠).

٣٢ - عَنْ عَلَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتُهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». رواه الترمذى رقم (٣٥٠٤).

وصححه الشيخ الألبانى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ في «صحيح الجامع» رقم (٢٦٢١)، وانظر «ظلال الجنّة» رقم (١٣١٥-١٣١٧).

٣٣ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبَلِّغُ (أَوْ فَيُسْبِغُ) الْوَضْوَءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فَتُحَتَّ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الشَّمَائِيَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيْمَانِهَا شَاءَ». رواه مسلم رقم (٢٣٤).

٣٤ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤْذِنَ: أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا؛ غَفَرَ لَهُ ذَنبُهُ». رواه مسلم رقم (٣٨٦).

٣٥ - كَانَ ابْنُ الزُّبَيرِ حَفَظَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، حِينَ يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّاءُ

الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
وَالْمُسْلِمُونَ يُهَمِّلُ بِهِنَّ دُبَرَ كُلًّا صَلَاةً». رواه مسلم رقم (٥٩٤).

٣٦ - عن أنسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ
الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ إِلَى أَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا؛ أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ:
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «عَلَى الْفِطْرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ»، فَنَظَرُوا، فَإِذَا
هُوَ رَاعِي مِعْزَى. رواه مسلم رقم (٣٨٢).

٣٧ - عن النعمان بن بشير رحمه الله، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «إِنَّ مِمَّا تَذَكَّرُونَ
مِنْ جَلَالِ اللَّهِ: التَّسْبِيحُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْمِيدُ؛ يَنْعَطِفُنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ
كَدِيرٌ النَّحْلٌ، تُذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا. أَمَّا يُحِبُّ أَهْدُوكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ (أَوْ لَا يَرَاهُ لَهُ) مَنْ
يُذَكَّرُ بِهِ؟!». رواه ابن ماجه رقم (٣٨٠٩).

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيحة سنن ابن ماجه» رقم (٣٨٠٩):

صحيحٌ.

وصحّحه الشيخ مقبل رحمه الله في «الصحيح المسندي» (٢٣٧ / ٢).

٣٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ هُوَ
خَيْرٌ مِّنْ هَذَا؟ تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». يُغْرِسُ لَكَ
بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِّنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». رواه ابن ماجه رقم (٣٨٠٧)، والحاكم.

وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيحة سنن ابن ماجه» رقم (٣٨٠٧)،

وفي «صحيحة الجامع» رقم (٢٦١٣).

٣٩ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لِيَلَّةَ أُسْرِيَّ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرَئِي أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيْبَةٌ التُّرْبَةُ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». رواه الترمذى رقم (٣٤٦٢)، والطبرانى في الكبير.

وَحَسَّنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي «صَحِيحِ سِنَنِ التَّرْمِذِيِّ» رَقْمُ (٣٤٦٢)، وَفِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» رَقْمُ (٣٤٦٠ وَ٥١٥٢).

٤٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَنْ أَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». رواه مسلم رقم (٢٦٩٥).

٤١ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا جُنُتُكُمْ مِنَ النَّارِ؛ قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَاتٍ، وَمَعَقَبَاتٍ، وَمُنْحِيَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ». رواه النسائي، والحاكم.

وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» رَقْمُ (٣٢١٤).

٤٢ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». رواه أَحْمَد.

وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» رَقْمُ (١١٢٧).

٤٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ ... فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا، وَلَا تَتْلُو قُرْآنًا، وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً؛ إِلَّا خَتَمْتَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ: «نَعَمْ،

مَنْ قَالَ خَيْرًا؛ خُتِّمَ لَهُ طَابِعٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَيْرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا؛ كُنَّ لَهُ كَفَارَةً: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ». رواه النسائي في العمل.

وصحّحه الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (٤٩٥/٤٩٦)، وفي «الجامع الصحيح» (١٢٧/٢).

٤٤ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ. فَإِنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذِكْرٍ، كَانَتْ كَالظَّابِعِ يُطْبِعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَغُو، كَانَتْ كَفَارَةً لَهُ». رواه النسائي، والحاكم.

وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٦٤٣٠).

٤٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَفَظَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَلَّ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجَّ، أَوْ عُمْرَةً يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنْ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آئِيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». أخرجه البخاري رقم (١٧٠٣)، ومسلم رقم (١٣٤٤).

٤٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ:

* عَدْلَ عَشْرِ رِفَاقٍ.

* وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ.

* وَمُحِيطٌ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ.

* وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمْسِي.

* وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِيلٌ أَكْثَرٌ مِنْ ذَلِكَ».

رواه البخاري رقم (٣١١٩)، ومسلم رقم (٢٦٩١).

٤٧ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ هَبَّالَهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ.... وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ كَانَ لَهُ بِعْدَلٍ نَسْمَةٍ». رواه أحمد، والنسائي، وابن حبان، والحاكم.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٦٤٣٦).

٤٨ - عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ؛ كَانَ كَمْنَ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». رواه مسلم رقم (٢٦٩٣).

٤٩ - عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ لَهُ عِدْلًا:

* رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

* وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

* وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ.

* وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ.

* وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ.

* وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضْبِحَ.

رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٦٤١٨)، وفي

«صحيح ابن ماجه» رقم (٣١١٨).

٥٠ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْفُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ، مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ

أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَمَنْ قَالَهَا مِنْ اللَّيْلِ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُضْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ». رواه البخاري رقم (٥٩٤٧).

ورواه أحمد ، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن

بريدة رضي الله عنها، كما في صحيح الجامع للألباني رقم (٦٤٢٤).

٥١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ سُولَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَيَّ فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا كَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. غُفِرْتْ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ خَطَايَاهُ -شَكَّ مِسْعَرَ-، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه واللفظ له.

وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم (٦٠٧).

٥٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ حَمَّادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْبِي وَيُمِيِّزُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، يَبْدِئُ الْخَيْرَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ درجة، وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ». رواه الترمذى رقم (٣٤٢٨) واللفظ له، وابن ماجه رقم (٢٢٣٥)، وأحمد، والحاكم.

وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٦٢٣١).

٥٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كُلِّهِ». قَالَ: قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَحْدَثَ مَضْجَعَكَ».

رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، وابن حبان في صحيحه، والحاكم.

وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٤٤٠٢).

وانظر «صحيح الأدب المفرد» رقم (٩١٧ و٩١٨).

٤ - عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَفِظَتْهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرْقَةِ، فَصَبَحَنَا الْقَوْمَ، فَهَزَّنَاهُمْ، وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِّنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ، فَطَعَّنَتْهُ بِرُمْحِيِّ حَتَّى قَتَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا أَسَامَةُ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟».

قُلْتُ: كَانَ مُتَعَوِّذًا. فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

آخر جه البخاري رقم (٤٠٢١) واللفظ له، ومسلم رقم (٩٦).

٥٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَفِظَتْهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا حَفِظَتْهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ:

«ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذِلِّكَ؛ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةً، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذِلِّكَ؛ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ». آخر جه البخاري رقم (١٣٣١) واللفظ له، ومسلم رقم (١٩).

٥٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَفِظَتْهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنْيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». آخر جه البخاري رقم (٨)، ومسلم رقم (١٦).

٥٧ - عَنْ ثَوْبَانَ حَفِظَتْهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَنَخْ بَنَخْ لِخَمْسٍ، مَا أَتْلَهُنَّ

فِي الْمِيزَانِ:

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

* وَسُبْحَانَ اللَّهِ.

* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

* وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

* وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرءِ الْمُسْلِمِ، فَيَحْتَسِبُهُ». رواه البزار.

ورواه النسائي، وابن حبان، والحاكم عن أبي سلمى رضي الله عنه.

ورواه أحمد عن أبي أمامة رضي الله عنه.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم (٢٨١٧)، وفي «ظلال الجنـة» رقم (٧٨١).

٥٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ نَمَامُ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». رواه مسلم رقم (٥٩٧).

٥٩ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً، ورجل يُصلّي، ثم دعا الرجل فقال: اللهم! إني أسألك بآية لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم. فقال رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَنْدِرُونَ بِمَا دَعَاهُ؟». قَالُوا: اللَّهُ، وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَاهُ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». أَخْرَجَهُ
أَبُو دَاوُدْ رَقْمُ (١٤٩٥)، وَالْتَّرْمِذِيْ رَقْمُ (٣٥٤٤)، وَالنَّسَائِيْ رَقْمُ (١٣٠٠).

وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الْمَوَاضِعِ الْثَّلَاثَةِ.

٦٠ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِيتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«مَنْ تَعَارَ مِنْ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ اسْتُحِبَّ لَهُ، فَإِنْ
تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِّلَتْ صَلَاتُهُ».

رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ رَقْمُ (١١٠٣).



منظومة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لأحد طلبة العلم

فضل لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَكِيفِيَّةُ تَحْقِيقِهَا

أَقْوُلُ بَعْدَ حَمْدِ رَبِّي وَكَفَى
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتَابَاعِ
أَفْضُلُ ذِكْرِ قِيلَ بِاللّسَانِ
بِكِلْمَةِ الْإِحْلَاصِ أَعْلَى كَلِمَةً
وَهِيَ سَبِيلُ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ
وَإِنْ يَكُنْ امْرُؤُ بِهَا مُعْتَصِمًا
إِلَّا بِحَقِّهَا كَمَا صَحَّ الْجَزْرُ
بُشْرَى امْرِئٍ بِهَا قَدْ صَدَقَ
بِهِمْ مَعْنَاهَا وَمَا اقْتَضَتْهُ
أَوِ التِّزَامُ كَانَ أَوْ مُطَابَقَةً
وَهَكَذَا فَهُمُ النَّوَاقِضُ التِّي

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
لِهَدِيهِمْ دَوْمًا بِلَا انْقِطَاعِ
وَعَقْدُهُ فِي الْقَلْبِ وَالْجَنَانِ
وَأَهْلُهُ لَا شَكَّ خَيْرُ أُمَّةٍ
بِهَا نَجَاهُ الْعَبْدِ يَوْمَ الدِّينِ
فَمَالُهُ وَنَفْسُهُ قَدْ عُصِمَا
وَبِاتِّفَاقٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
وَهَكَذَا لِشَائِنَهَا قَدْ حَقَّقَا
وَالشَّرْطُ وَالرُّكْنُ الَّذِي حَوَّتُهُ
أَوْ فِي تَضَمُّنٍ لَهَا مُوافَقَةً
تُبْطِلُ حَقًّا لِأَسَاسِ الْمِلَّةِ



معنى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَدَلَالْتَهَا

كَمَا أَتَى فِي مُحَكَّمِ الرِّسَالَةِ
إِلَّا إِلَهُ ذُو الْجَلَالِ الصَّمَدُ
قَضَى بِهِ اللَّهُ الْحَكِيمُ الْعَادِلُ
وَإِنْ تُرِدْ أَنَّ إِلَهَ خَالِقٍ
فَذَا التِّرَازُمُ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ عَنِي
وَفَعْلِهِ وَوَصْفِهِ وَفِي اسْمِهِ
مِنْ دُونِهِ سُبْحَانَهُ حَيْثُ وُجِدَ
وَفِي اسْمِهِ فَذَا تَضَمَّنُ عُرْفَ
لِغَيْرِهِ وَأَخْصُصْ بِهَا رَبُّ السَّمَا
شِرْرَعَةٌ غَيْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلا
عَلَيْهِ وَالْإِخْلَاصُ أَمْرٌ مُنْجَلِي
وَأَهْلِهِ تَنْجُو مِنَ الْهَلَاكَ

فَإِنَّ مَعْنَاهَا بِلَا مَحَالَةٍ
أَنْ لَا إِلَهَ مُسْتَحِقًا يُعْبُدُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مَا سِواهُ بَاطِلٌ
فَمَا ذَكَرْتُهُ فَذَا مُطَابِقٌ
وَقَادِرٌ وَعَالِمٌ وَذُو الْغَنَى
تَوْحِيدُهُ سُبْحَانُهُ فِي حُكْمِهِ
وَكُفْرَنَا بِكُلِّ طَاغُوتٍ عُبْدٍ
فِي الْحُكْمِ وَالْفِعْلِ وَمَا بِهِ وُصِفْ
وَتَقْتَضِي نَفْيَ عِبَادَةِ لِمَا
وَمِثْلُهُ تَرْكُ تَحْاكمٍ إِلَى
وَحْبَنَالَهُ مَعَ التَّوْكِلِ
أَضِفْ بَرَاءَةً مِنَ الْإِشْرَاكِ



أركان لا إله إلا الله

ثُبْطِلُهُ فَذَاكَنْفِيْ عُلِّمَا
فَإِنَّهُ الْإِثْبَاتُ فَاحْفَظْ يَا فَتَى
وَمِثْلُهُ الْإِثْبَاتُ أَيْضًا جَمَعَهُ
وَكُلَّ مَالُوْه وَمَرْبُوبٍ عُبْدٌ
قَصْدٌ وَتَعْظِيمٌ وَخَوْفٌ وَرَجَا
أَرْكَانُهَا نَفْيٌ وَإِثْبَاتٌ فَمَا
وَمَا بِعْكَسِهِ لَهَا قَدْ ثَبَتَ
وَمَا نَفَتُهُ وَاقِعٌ لِأَرْبَعَةِ
فَنَفْيُهَا الْكُلُّ طَاغُوتٍ وَزَنْدٌ
وَهَكَذَا إِثْبَاتُهَا فِي النَّصْ جَا

* * *

منطق ومفهوم لا إله إلا الله

مَنْطُوقُهَا قَالَ بِهِ الْثَّقَاتُ
فَأَفْهَمْ بِحَقٍ دُونَمَا تَفْرِيطٌ
وَالبعْضُ خَصَّ الْعَكْسَ ذَا مَعْلُومٌ
وَمَا عَنَاهُ النَّفْيُ وَالْإِثْبَاتُ
كَالْقُدْوَةِ الْعَلَامَةِ الشَّنَقِيْطِيِّ
وَقَالَ قَوْمٌ نَفْيُهَا المَفْهُومُ

* * *

شروط لا إله إلا الله

شُرُوطُهَا لِمَنْ يُقْدِرُهُ نَطَقْ
 عِلْمُ يَقِينٍ وَانْقِيادٌ وَصَدَقْ
 كُفْرٌ بِطَاغُوتٍ عَمَّا أَقُولُ
 وَالْحُبُّ وَالإخْلَاصُ وَالْقَبُولُ

* * *

نواقض لا إله إلا الله

فَعَشْرَةُ فِي النَّظَمِ قَدْ ضَمَّتْهَا وَالثَّانِيَنِ رِدَّةُ لَهَا قَدْ ذَكَرُوا مُصَحِّحُ كُفَّرًا وَمَنْ تَشَكَّكَ وَحُكْمِهِ عَلَى هُدَى نَبِيِّهِ أَوْ أَنَّ ذَاكَ جَائِزٌ فَإِنْ تَرَى الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا عَنْ رَبِّهِ	وَإِنْ تُرِدْ عِلْمًا بِمَا يَنْقُضُهَا الْأَوَّلُ إِلَيْهِ شَرِكُ أَكْبَرُ وَثَالِثٌ مَنْ لَمْ يُكَفِّرْ مُشْرِكًا وَرَابِعٌ مُفَضِّلٌ لِهَدِيَّهِ أَوْ جَعَلَهُ مُسَاوِيًا لِحُكْمِهِ وَالخَامِسُ الْبُغْضُ لِمَا جَاءَ بِهِ
--	---

وَسَادِسٌ مَنْ كَانَ ذَا اسْتِهْزَاءِ
بِالْمِلَّةِ الْهَادِيَةِ السَّمْحَاءِ
وَسَابِعٌ مَنْ كَانَ ذَا مُظَاهَرَةِ
لِمُشْرِكٍ فِي دِينِهِ وَنَاصِرَةِ
وَثَامِنٌ لِلْسَّخْرِ مَنْ تَعْلَمَ
وَتَاسِعٌ مَنْ قَالَ لِلأَنَامِ
وَمَثُلُهُ الَّذِي لَهُ قَدْ عَلِمَ
وَتَاسِعٌ مَنْ قَالَ لِلأَنَامِ
أَنْ يَخْرُجُوا عَنِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِ
وَالْعَاشِرُ الْإِغْرَاضُ عَنْ تَعْلِيمِ
لِدِينِنَا وَعَمَلٌ فَلْتَعْلِمِ
وَيَسْتَوِي جَدُّ وَخَوْفٌ وَهَرْزٌ
فِيهَا سِوَى الْإِكْرَاهِ فَاحْذَرِ الرَّزْلَ
وَمَا ذَكَرْتُ لَنِسَ فِيهِ حَصْرٌ
فَهَذِهِ أَسَاسُهُنَّ فَادْرُوا
وَنَقْصُهَا بِالشَّرْكِ شِرْكٌ أَصْغَرٌ
وَهَكَذَا بِالْفِسْقِ أَيْضًا فَاحْذَرُوا

* * *

أَسْمَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْأَسْمَاءَ
لِتَظْفَرْنِ بِرُتُبَةِ عَلْيَاءِ
فَهِيَ بِلَا شَكٍّ وَلَا إِيَّاهَ
مُفْتَاحُ شَرْيِ دِينِنَا الْإِسْلَامِ
وَهَكَذَا مُفْتَاحُ دَارِ الْجَنَّةِ
مُفْتَاحُ شَرْيِ دِينِنَا الْإِسْلَامِ
وَهَكَذَا مُفْتَاحُ دَارِ الْجَنَّةِ
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فِينِعَمُ الْمِنَّةُ
وَكِلْمَةُ الْإِخْلَاصِ وَالسَّوَاءِ
وَالْعَهْدِ وَالْحُسْنَى بِلَا امْتِرَاءِ
وَكِلْمَةُ التَّقْوَى كَذَا أَيْضًا عُلِّمَ

لِلْعَبْدِ فِي الدَّارَيْنِ إِنْ ذَا قَاتِنُ
 عَلَى مَدَى مَرَّ الدُّهُورِ الْجَارِيَهُ
 بِكُلِّ لَفْظٍ مُوجِزٍ مُفِيدٍ
 نَظُمٌ حَوَى الرِّسَالَةَ الدَّقِيقَهُ^(٢)
 الْعَبْدِلِيٌّ^(٣) الرَّازَاهِدِ الْفَهَامَهُ
 مُصَلِّيًّا عَلَى النَّبِيِّ الْإِمَامِ
 عَلَى مَدَى تَعَاقُبِ الْلَّيَالِي

وَالْكِلْمَهُ الْعُلْيَا وَقَوْلُ ثَابِتُ
 وَكِلمَهُ التَّوْحِيدِ ثُمَّ الْبَاقِيهُ
 وَقَدْ تَقْضَى النَّظُمُ لِلْمُرِيدِ^(١)
 عِلْمًا بِأَنَّ النَّظَمَ فِي الْحَقِيقَهُ
 تَأْلِيفُ ذُي الْفَطَانَهِ الْعَلَامَهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْتَّمامِ
 مُحَمَّدٌ وَصَاحِبُهُ وَالآلِ



(١) أي: لمن أراد الفائدة.

(٢) أي: ملزمة «لَا إِلَهَ إِلَّا الله».

(٣) هو شيخنا الشيخ العلامة محمد بن عبد الوهاب الوصabi العبدلي.

الخاتمة

بِهذا القدر أكتفي، وأسأَلَ اللَّهَ لِي، ولِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ: الْهُدَى، وَالسَّدَاد،
وَالرِّشاد، وَالصَّوَاب، وَالتَّوْفِيقُ لِمَا يُحِبُّهُ وَيُرِضُاهُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَحَرَرَ فِي ٢٤ / ٥ / ١٤٢٧ هـ

أَبُو إِبرَاهِيمَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ الْوَصَابِيِّ الْعَدْلِيِّ

الْحَدِيدَةُ - مَسْجِدُ السَّنَةِ

فہرست

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة ..
٩	معنى لا إله إلا الله ..
١٠	أركان لا إله إلا الله ..
١٢	دلالة لا إله إلا الله ..
١٤	منطوق ومفهوم لا إله إلا الله ..
١٧	شروط لا إله إلا الله ..
٢٧	نواقض لا إله إلا الله ..
٣٨	حكم الهازل والجاد والخائف والمكره في هذه النواقض ..
٤١	الآيات التي جاء فيها ذكر لا إله إلا الله لفظاً ..
٤٩	أحاديث لا إله إلا الله ..
٦٩	منظومة لا إله إلا الله؛ لأحد طلبة العلم ..
٧٥	الخاتمة ..
٧٩	الفهرس ..